



سلسلة المناهج التربوية

١٦

القرآن الكريم

المرحلة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد مرور أربع سنوات من النشاط الثقافي بين ربوع أولادنا الأعزاء، نقسّم ملادة القسرآن الكريم من منهج المرحلة الأولى، والذي أعد لتدريسه وتفعيله لمستوى الابتدائية .. وتحاول في هذا المنهج القرآني بيان معاني قصار السور ، بالتوضيح البسيط والرسومات والأشكال الملونة لعله يكون سنوياً سهلاً لفهمه واستيعابه من قبل أولادنا الأعزاء .

ونرجو من المؤسسات العلمية والمراكز الثقافية والاساتذة الفضلاء، أن يتحسّفونا بإقتراحاتهم وملاحظاتهم النافعة ، من أجل تثبّيت الخطوات الأساسية لبناء مجتمع العلم والالتزام والهدى .
والله نسأل، أن يجعلنا وإياكم من المعتمدين والمستعدين لظهور الإمام المنتقد عجل الله تعالى فرجه الشريف .

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

مركز الأمير الثقافي

العراق - النجف الأشرف - هاتف (٩٦٤ ٢٢٢١٩٢٩٩) ، (٩٦٤ ٧٨٠١٠٠٦٧٧٢)

www.malameer.com

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز الأمير (ع) الثقافي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- 2 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- 3 مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
- 4 إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ
- 5 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
- 6 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
- 7 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَتَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى الْكَلَامَ بِاسْمِهِ، لِأَنَّ أَيْ عَمَلٍ نَقُومُ بِهِ يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ أَنْ نَدْعَا بِاسْمِ اللَّهِ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَمَلُنَا بَاطِلًا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): (كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يَدْعَا فِيهِ بِاسْمِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ) أَيْ نَاقِصٌ.



الْحَمْدُ لِلَّهِ...

الْحَمْدُ هُوَ الْمَدْحُ وَالثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى.



رَبِّ الْعَالَمِينَ...

أَيْ عَالَمُ الْجَمَادِ وَعَالَمُ الْخَيَوَانِ وَعَالَمُ الْإِنْسَانِ وَعَالَمُ الْجَنِّ وَعَالَمُ النَّجُومِ.





الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ...

فَمَا صِفَتَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ تَتَجَلَّيَانِ
بِكَثْرَةِ عَطَاءِ اللَّهِ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ دُونِ
تَمَيِّزٍ، فَالْمَاءُ جَدِيدٌ يَهْطُلُ مِنَ السَّمَاءِ بِمُسْتَقْدَمٍ
مِنْهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فَرَحْمَةُ اللَّهِ بَاقِيَةٌ
دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.



مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ...

أَيُّ أَنْ اللَّهِ مُبْحَاةٌ وَتَعَالَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ سَوْفَ يُحَاسِبُ الْجَمِيعَ، وَإِلَيْهِ
وَحْدَهُ يَحْشُرُ الْخَلْقَ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ
فَهُوَ الَّذِي يَأْمُرُ بِتَعْذِيبِ الْكَافِرِينَ
وَالْعَاصِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَيُكَافِئُ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَالِحِينَ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ.



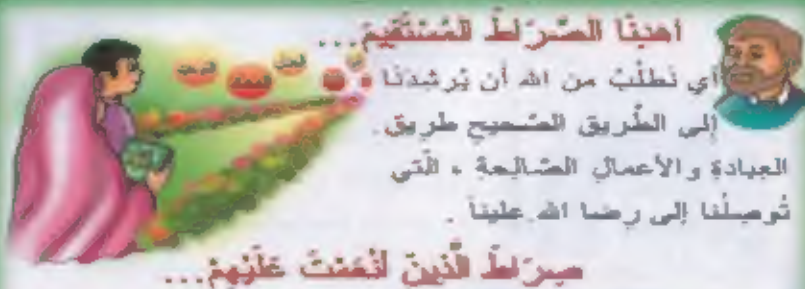
إِلَّاكَ تَعْبُدُ...

يَا الْعِبَادُ الْمُؤْمِنُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ
وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُحَمِّدُونَهُ عَلَى
نِعَمِهِ كُلِّهَا فَإِنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ يَسْتَجِيبُ أَنْ يُعْبَدَ
وَأَنْ لَا يُشْرَكَ فِي عِبَادَتِهِ أَحَدًا.

وَالْعَالِكُ تَسْتَعِينُ...

عِنْدَمَا تُصَابُ الْإِنْسَانُ بِمَرَضٍ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِيُشْفَاهُ، وَالْفَقِيرُ
يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِيَسَدَّ فَقْرَهُ، وَالْعَامِلُ يَطْلُبُ الْعَوْنَ لِكَسْبِ رِزْقِهِ،
فَالْجَمِيعُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ ((أَعِزَّنَا يَا اللَّهُ فَإِنَّكَ خَيْرُ شَعِيرٍ))





وهو الطريق الذي يسلكه
من هداه الله للإيمان وشرح
مسيرة الدين الإسلام.



ولا الضالين.

هم الكفار الذين ضلُّوا عن طريق
الحق، فرمضوا أن يؤمنوا بالله
وحده، بل جعلوا له شريكا ولذا
يعذِّبونه شدةً هؤلاء أيضا
غضب الله عليهم لشرِكهم به.





سورة الاخلاص مكية وهي أربع آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان رسول الله (ص) في مكة يتعرض للكثير من الأذى ،
منه الجسدي أي الضرب ومنه المعنوي أي السخرية
والشتائم . وكان من بين الذين اتوا النبي كثيراً رجلاً من



مكة هما (عامر بن الطفيل)

و (أربد بن ربيعة) حيث

جاءه النبي (ص) بقصد

السخرية منه فقال لأربد:

إلّا تدعوننا يا محمد؟

فأجابه النبي (ص): إلى

عبادة الله الواحد الأحد. ورد

عامرٌ ساخرًا: مم هو ربك يا

محمد؟ صفه لنا ، أهو من ذهب

أم من فضة أم من حصب أم من

حديد؟ هيّا صفه لنا يا محمد.

وعندها أنزل الله تعالى سورة الإخلاص

على رسول الله (ص) وأرسل معها صاعقة

حارقة على (أربد) فأحرقتة وأصابت (عامرًا)

في خصرته فقتل.





قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ...



هَذَا أَمْرٌ مِنَ اللهِ عَزَّ اسْمُهُ لِنَبِيِّهِ (ص)
يَأْتِي بِقَوْلٍ لِكُلِّ مَكَلُوفٍ أَنَّ اللهُ وَحْدَهُ
تَحَقُّقٌ لَهُ الْعِبَادَةُ وَلَا يَشْرَكَ بِعِبَادَتِهِ أَحَدٌ.

اللهُ الصَّمَدُ...



أَيُّ أَنَّ اللهَ ذَاتَم لَا يَنْتَهِي لَا يَأْكُلُ
وَلَا يَشَابُهُ وَلَا يَشْرَبُ فَهُوَ السَّمَدُ
الْمَطَاعُ وَالَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَمْرٌ
وَلَا نَاقُ.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ...



لَمْ يُولَدْ مِنْ بَطْنٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلُودٌ
وَهُوَ لَمْ يَلِدْ لِقَوْلٍ مَنْ جَعَلَهُ مِجْهَانَةً
وَلَدًا.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَيُّ لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ ، لَا
فِي أَعْمَالِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ .





سورة الكوثر محكمة وهي ثلاث آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نزلت هذه السورة الكريمة على رسول الله (ص)
لكتيبت نفثة المباركة بعد أن كثُر الاستهزاء به من
قبل المشركين ونعتوه بالآبتر أي أن لا لولادة له بعد
أن مات ولداه القاسم وعبد الله .

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...



أي يا رسول الله لقد أعطيناك

ذرية خيرة لا تقطع أبداً

وهي كمثل نهر عذب في

الجنة يجري ، والذرية

الطاهرة هي ذرية فاطمة

الزهراء (ع) وقد كثُر الله نسل

النبي (ص) بعدة كثيرة لا يحادله

فيها أي نسل رغم ما نزل عليهم من المصائب .



فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَالْحَمْدُ...

يا رسول الله صلِّ لِرَبِّكَ الواجدِ
الأحدِ واشكُرْ نِعْمَتَهُ بالصلاةِ
وارفعْ يديكَ في تكبيرةِ الصلاةِ
إلى نُحْرِكَ (أي إلى خلفِ أذنِكَ).

إِنَّ شَأْنَكُمْ هُوَ الْأَمْرُ.

إِنَّ مِفْطَحَكَ وَكَارَمَكَ هُوَ
الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ وَكَانَ هَذَا
الرَّجُلُ يُدْعَى الْعَامِسُ بْنُ
وَالِدٍ وَكَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ
وَيَنْعَتُ الرَّمْلُ (ص)
بِالْأَمْرِ.



قال رسول الله (ص):

﴿خياركم من تعلّم القرآن وعلمه﴾



سورة القدر مكية وهي خمس آيات
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ
وَمَا أَدرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۚ
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
مِنْ كُلِّ امْرٍ ۚ سَلَامٌ هِيَ خَتَمٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هو الغرض من نزول هذه السورة الكريمة على رسول الله
هو التأكيد على أهمية وعظمة تلك الليلة التي أنزل فيها
القرآن ونزلت على النبي (ص) في مكة وهي من خمس آيات.



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...



أي القرآن الكريم ، أنزل الله جملة واحدة
من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في
ليلة القدر ثم كان جبرائيل ينزلها مفرقة على
النبي (ص) في مدة ثلاث وعشرين سنة.

وَمَا أَدرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ...

أي لو تعلمون كم هي عظيمة
تلك الليلة عند الله تعالى وما
فيها من بركات تنزل على
عباده .





لَيْلَةُ ثَقَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ....
قيام وإحياء ليلة القدر والعمل فيها
افصل من قيام ألف شهر ليس فيها ليلة
القدر.



تَقْرُلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ لَمْرٍ...

تَقْرُلُ الْمَلَائِكَةُ مع جبرائيل (ع) على العناد في هذه
الليلة، يمرلون بأمر من الله تعالى يقدرون فيها حركات سنة من
الليلة الى مثلها في السنة التالية من حياة وموت وورق وسعادة
منقطة هي حتى مطلع الفجر.

هي سلام على النبي صلى الله عليه وآله في صبح الفجر فكيف بعهد الملائكة
في هذه السنة سمعهم لهم جدهم صلى الله عليه وآله، بعد سنة من حسن.

قال رسول الله (ص):

﴿ أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ﴾



سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ؟
ألم يجعل كيدهم في تضليل ؟ وأرسل
عليهم طيرًا أنابيل ؟ ترميهم بحجارة
من سجيل ؟ فجعلهم كعصف مأكول .

بسم الله الرحمن الرحيم



في هذه السورة المباركة ، يروي الله تعالى برسوله الكريم
قصه (الفرعون الأشرم) الذي رجع بجيش جرار ، يتقدمهم
لعولته الصخمة ، وكان يريد بذلك العمل ، بدمور الكعبة التي كان
الناس يحجون إليها لعبادة الله تعالى ، وقد سخط هذا العمل بهام
الفيل وفيه ولد نبينا الأعظم محمد بن عبد الله (ص)

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ..

ي ألم تعلم بعصه برهم الأشوم صاحب الفيلة التي قادها لتخريب
الكعبة الشريفة وما الذي فعلناه به
وبجيشه الجر





ألم يجعل كيدهم في تصليب...

أي عنقاً جازوا لتخريب الكعبة وتدميرها
الم يكن الله لهم بالمرصاد وجعل عملهم
وسفيهم هذا باطلاً وأدى بهم إلى الهلاك

وارسل عليهم طيراً أبابيل
أرسل الله تعالى جماعات من
الطيور يسفك بعضها بعضاً



فرمىهم بجفازة من منقول...

بدأت الطيور برمي جمازة من
الطين المطبوخ، حيث يكون وقفه
على جنود أبرهة، كالصخر أو
اشد قسوة، مما جعلهم يتساقطون
الواحد تلو الآخر



فجعلهم كمنصب مأكول..

أي أصبحوا مثل روح قد
اكلتة الحيوانات ثم راثته،
فذهب بالأرض خل وتفرقت
أجزاءه





سورة الكافرون مكية وهي من ٢٩ آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣
وَلَا أَنَا عَابِدٌ
مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه السورة المباركة نزلت على رسول الله (ص) في مكة وهي ست آيات عندما أمر الله تعالى النبي (ص) أن يكلم رجال قريش الذين جاؤوا إليه وطلبوا منه أن يعبد الهتهم سعة ويعبدون الهة سعة وعرضوا عليه المال والفلك والجاه

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...

أي يا معتمد خاطب هؤلاء القوم الذين يشركون بالله واستنهم بالكافرين. (كل إنسان لا يؤمن بالله يسمى كافراً)



لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ...

الرسول يعترف بالبراءة منهم وبأنه لا يمكن الآن أن يعبد الأصنام التي يعبدونها



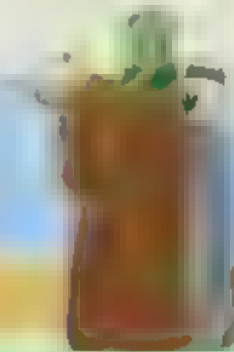


وَلَا لَكُمْ عَابِدُونَ مَا أَحْبَبُوا...

وَلَا أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ
رَبِّي وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، بَلْ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ
الْأَصْنَامَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْكُمْ وَمَنْ يَهْدِيكُمْ

وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ...

أَنَا لَنْ أَحْبَبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مَا تَعْبُدُونَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ



وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَحْبَبُوا...

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا لَنْ تَعْبُدُوا فِي الْمُسْتَقْبَلِ
مَا أَحْبَبُوا وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ



لَكُمْ دِينَكُمْ وَلِي دِينِي.

أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَكُمْ دِينُكُمْ

وَهُوَ دِينُ الْجَاهِلِيَّةِ
وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ
وَالْأَصْنَامِ

أَمَّا دِينِي فَهُوَ
دِينُ التَّوْحِيدِ
دِينُ الْإِسْلَامِ





بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ:

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا
بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالضَّرِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسم الله بالعصر في هذه السورة المباركة وذلك
لكن ينتبه الإنسان ونهيه نفسه ليوم الحساب



والعصر...

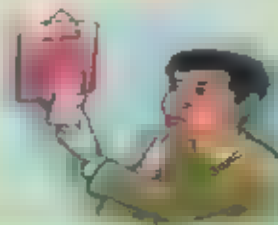
وهو الطرف الأخير من

الدهار وقد أقسم الله تعالى

به

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ...

يقسم تعالى إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَفٍ خُسْرٍ،
لأنَّ عمره هو رأسماله وهو يتفصل
كل يوم، فإذا لم يكتسب فيه
الحسنات فهو في خسران عظيم.





إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْحَسَنَاتِ وَيُسَاعِدُونَ
الْمُحْتَاجِينَ وَهُمْ ذُمًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ
تَعَالَى لِهَؤُلَاءِ مِنَ الْفَائِزِينَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَلَنْ يَكُونُوا خَاسِرِينَ.



وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَضَّعُوا بِالصَّبْرِ.



الَّذِينَ وَضَّعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِاتِّبَاعِ
الْحَقِّ وَبِالْوُقُوفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص)
فِي نَشْرِ دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْمُلِ
الصَّعَابِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْأَدَى مَعَهُ

قال رسول الله (ص):

﴿نُورُوا بِيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ﴾



سورة الماعون مكية وهي سبع آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يُكذِّبُ بالدينِ ۝ فذلك الذي يذُعُ
اليَتيمَ ۝ ولا يَحْضُرُ على طعامِ المسكينِ ۝ فويلٌ
للمُصلِّينَ ۝ الذين هم عن صلاتهم ساهونَ ۝
الذين هم بئراغونَ ۝ وبمغنونَ الماغونَ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه السورة المباركة يُحدِّثُ اللهُ تعالى رسوله
الأكرمَ محمداً (ص) عن الناس الذين يُكذِّبون
ويُنافقون في أعمالهم وصلاتهم ويزعمون الإيمان



أرأيت الذي يُكذِّبُ بالدينِ...

أي يا رسول الله هل رأيت المشركين
الذين يُكذِّبون بيوم الحساب كيف
يستهنون به.



فذلك الذي يذُعُ اليَتيمَ...

وأيضاً هؤلاء الذين يذمرون اليَتيمَ
فيشتمونه ويدغمونه بغضبٍ عنهم ولا
يرحمون صغفه





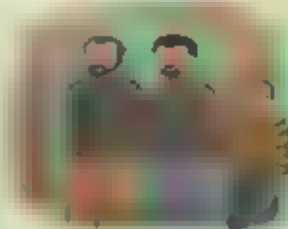
ولا يَخْصُ عَلَى طَعْمِ الْمَسْكِينِ

الذي يَحْرَمُ الْمَسْكِينِ وَالْمَحْتَاجِينَ الطَّعَامَ
فَلَا يَأْخُزْ بِطَعَامِهِمْ مِمَّا أُعْطِيَ
اللَّهُ تَعَالَى..



فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ..

وَهَذَا اللَّهُ تَعَالَى يُنْذِرُ وَيَهْذِئُ الْمُصَلِّينَ
بِعَذَابٍ وَهَلَاكِ عَظِيمٍ. وَلَكِنْ مَنْ هُمْ
الْمُصَلِّونَ الَّذِينَ تَعَذَّبَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟



الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ..

عَنِ هَؤُلَاءِ تَكَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذَرَهُمْ بِعَذَابٍ
عَظِيمٍ، الَّذِينَ يَغْفِلُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ وَلَا يُبَالُونَ
أَنْ تَكُونَتْ أَوْقَاتُهَا وَيَسْتَهْتَرُونَ بِإِدَائِهَا وَهَذَا
تَكْذِيبٌ بِالَّذِينَ



لَّذِينَ هُمْ يَرَاغُونَ...

وَيَصِلُ الَّذِينَ يَرَاغُونَ أَيَّ يَوْمُونَ لِلْعِبَادَةِ
لِإِرَائِهِمُ النَّاسَ، أَيَّ حَالِهِمْ هَذَا الَّذِي يَقُومُونَ
بِهِ لِأَجْلِ النَّاسِ وَلَيْسَ إِخْلَاصاً لِلَّهِ تَعَالَى وَطَاعَةً لَهُ



وَيَمْشُونَ مُنَافِرِينَ.

أَيَّ يَمْشُونَ عَنِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُعْزِينَ كُلِّ مَا
يَلْزَمُهُمْ مِنْ أَمْوَالٍ وَلِبَاسٍ وَطَعَامٍ. وَلَيْسَ لَا
يَقْدِمُونَ الرِّكَاعَ الْمَقْرُوصَةَ وَهُمْ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ
وَالْإِيمَانَ فَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهاكم النكاثُرُ ، حتَّى زُرْتُمُ المقابرَ ، كَلَّا
سوف تعلمون ، ثُمَّ كَلَّا سوف تعلمون ،
كَلَّا لو تعلمون علم اليقين ، لترونَ الجحيمَ ،
ثم عرّوْناها عَيْنَ المبين ، ثُمَّ لَنُحْشِنَنَّ بوجـهـ

عن السعيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُروى أن فديلتين من الأنصار كانا تنبأهما وتتناخرا
أيهما أكثرُ عددًا ونسلاً ، ووصل الحال بالمرادهما إلى أن
نصروا المقابر لخصوا موتاهم لأنهم أكثرُ أيضاً . فعلم رسولُ
الله (ص) فدخل تلك لمورة المباركة عليه في مكة وهي من مدني أواب

الهاكم النكاثُرُ...

اياكم والله عن طاعة الله
تعالى وعن ذكر الآخرة
والانشغال بالتفاخر بكثرة
الأموال والأولاد لكل هذا
من مخاع الدنيا وربتها



حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ...

وَمَا يَتَدَمَّأُ ذَهَبُ الْفَرَادِ
هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ إِلَى الْمَقَابِرِ
كَى يَحْذُوا مَوْتَهُمْ لِيَحْرِقُوا
أَيُّهُمَا الْأَكْثَرُ عِدْدًا

كَلَّا مَنُوفٍ تَعْلَمُونَ...

أَيِّ سَتَعْلَمُونَ أَنَّ مَا تَسْغُونَ إِلَيْهِ
أَيُّهَا الْقَوْمُ مَا هُوَ إِلَّا لَهْوٌ وَسُوفَ
تَعْلَمُونَ ذَلِكَ جَلْدُ الصَّوْتِ حَيْثُ
لَا يَنْفَعُكُمْ مَا لَكُمْ وَلَا لَوْ لَاذُكُمْ



ثُمَّ كَلَّا مَنُوفٍ تَعْلَمُونَ...

أَيِّ وَسَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ يَوْمَ تَبْعَثُونَ
أَحْيَاءَ أَيْضًا بِأَنَّ الدِّينَ كُنْتُمْ
تَتَفَاخَرُونَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا لَنْ تَجِدُوا
مِنْهُمْ نَفْعًا فِي غَدَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ جَلْمَ الْيَقِينِ...

أَيِّ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا سَاجِدِي لَكُمْ
فِي يَوْمٍ تَبْعَثُونَ فِيهِ مِنَ الْقُبُورِ، لَمَّا
تَسْمَلُكُمْ هَذَا الْعَمَلُ، وَهُوَ النَّهَائِي
يَوْمَ يَبْعَثُكُمْ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ





لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ...

أي سترون جهنم وكيف
يكون العذاب فيها قبل أن
تدخلوها



ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْمُبْصِرِينَ...
وبعضا سترون جهنم وهو اليها
حين تدخلونها، وتعذبون فيها



ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ تَوْمَئِذٍ عَنِ النَّجِيمِ.

عندها يسأل الله تعالى كل إنسان كيف
استعمل النعم التي وهبها تعالى له أكان
من الشاكرين لتلك النعم أم كفر بها فمن
شكر فمصوره إلى الجنة ومن كفر فإلى الجحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا جاء نصر الله والفتح ١ ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا ٢ فسيخ بحمد
ربك ٣ واستغفرة لأنه كان توابا ٤



بسم الله الرحمن الرحيم

النبوة الكريمة لمباركة بشركي . سورة (ص) ١
بالنصر على المشركين وفتح مكة



إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...

بشرى لرسول الله (ص) بفتح مكة وبهد النصر بهمهم أسس دونه
المشركين في الجزيرة العربية



ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا...

وبعد هذا النصر العظيم ، سيبدأ الناس
يدخلون في دين الله جماعة تلو جماعة
و يعلنون إسلامهم لأنهم سيعلمون أن
الذين عند الله هو الإسلام



فصبح بحمد ربك وستعذره بئس كان ثوابا

أي يا رسول الله صبح الله واشكره على هذه النعمة ،
بعمة النصر ، واطلب المظفرة منه للناس ، لأنه هو
الثواب الرحيم . وقد وقف النبي (ص) يوم الفتح على
باب الكعبة ثم قال :



((لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ،
ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده))



سورة الفارعة مكية وهي من سورتي حم - هـ
تسم الله الرحمن الرحيم

الفارعة ١ ما الفارعة 2 وما أدراك ما الفارعة 3

يوم يكون النّاس كالعرش المسنّوث 4 وتكون الجبال

كالعهر المسفّوش 5 فأما من ثقلت موازينه

فهو في عيشة راضية 6 وأما من خفت موازينه

فإنه في عيشة راضية 7 وأما من حقت موازينه

فإنه في عيشة راضية 8 وأما من خفت موازينه

بسم الله الرحمن الرحيم

يحدثنا الله تعالى في هذه السورة الكريمة عن أحوال يوم القيامة ،

وذلك لنبهنا بمرساة هذا اليوم العظيم وقد برزت على رسول الله

في مكة ، وهي إحدى عشرة آية

الفارعة .. ما الفارعة ...

اسم من أسماء يوم القيامة وشُيبت

بـالفارعة لأنها تفرغ القلوب بالرحم

والفرع من شدة أحوال هذا اليوم



وما أدراك ما الفارعة ...

أي ما هو علمك بهذا اليوم أيها

الحبذ ؟ فهما حاولت أن تتصوره

وتخيله ، فهو أعظم وأكثر هولاً





يَوْمَ يَكُونُ النُّجُومُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ...

أي يكون الناس كممثل لفرشات والعشرات

التي تدور حول الدار أو المصابيح المنيرة

وهكذا في يوم الحساب ، ينتشرون في عدة جهات

إلى مداربهم المختلفة، منهم إلى الجنة ، ومنهم إلى النار

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ...

أي الجبال الصخرية القاسية تتحول إلى

فئات عوصيج يوم القيامة كالقطن أو

الصوف المندوف، الذي يكون داخل

البراشي أو الوسادات.



فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ...

أي من كانت أعماله وصدقاته في الدنيا كثيرة،

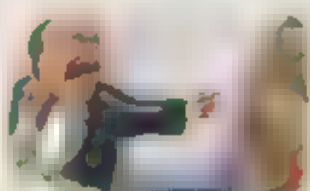
فسوف تكون ثقيلة في الميزان يوم الحساب،

ويكون له قدر ومنزلة كبيرة عند الله تعالى.

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ...

أي سيمش حياة هانئة في الجنة

التي أعدت للمؤمنين



وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ...

أي الذين خفت حسناتهم وقلت طاعاتهم

إله تعالى وصلوا بالمعاصي في الدنيا ،

فحسابهم لا وزن لها

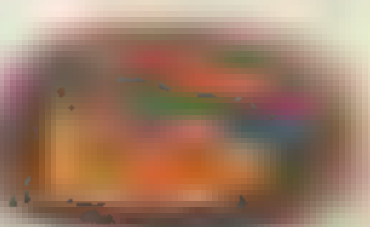
فَأُتُوهُم بِهَاوِيَةٍ...

هو لاء الذين عصوا الله تعالى

سكنون جهنم ما وافهم والنار

مسكنهم ، وسيرجسون إليهم

كما يرجع الولد إلى أمه





وَمَا لَكُمْ مَا بِهِ...

أي ما علمكم بها أنهما

الكافرون والعاصون

فتلك النار ستكون ما أنتم

وعندها ستعرفون ما هو

العذاب الأعظم.

نار خامنة.

نار ستكون شديدة

الحرارة.

قال رسول الله (ص):

﴿أفضل العبادة القراءة في المصحف﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّيِّبِينَ وَالرَّيْثُونَ ، وَطُورِ سَيْنِينَ ، وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ ، لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ،
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ عَزِيزٌ مَقْنُونٌ ، فَهَذَا بَلَدُكَ
بَعْدَ الْمَدِينِ الْمَسْكُونِ بِحُكْمِ الْحَكَمِ

وَالنَّيِّبِينَ وَالرَّيْثُونَ ...

في هذه الشوكة المباركة يذكّرنا الله بيوم

القيامة ، وقد قسم الله بهاتين الثمرتين

أو شجرتيهما لما فيهما من فوائد ، وهو أيضا قسم بهن

لنبيين الذي عليهما (دمشق) وجبل الريحون الذي عليه بيت المقدس

وَطُورِ سَيْنِينَ ...

وهو اسم الجبل الذي صعد عليه نبي الله

موسى (ع) وكلم الله جلّ وعلا اسمه .

وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ ...

وهو مكة المكرمة وقد جعلت

بلداً آمناً لأنّ أول بيت وضع

فيه لله كان على أرضها



لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ...



هنا يحبرون الله بأن الإنسان قد خلق كاملاً في كل شيء ، في جسمه وعقله وليس كما يقول البعض بأن الإنسان كان أصله حيوان

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَاقِلِينَ ..



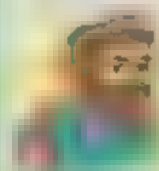
أي أن الإنسان بعد خروجه إلى الحياة يمرُّ بمرحلة عديدة من المراحل إلى الشباب فالشباب فالشيخوخة ، و تلك المرحلة اعتبرها الله مرحلة الهرم وبمضاي العمل وهي أرنل الثمر في حياة الإنسان

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ...



أي أن المؤمنين الذين يعملون أعمالاً حسنة في الدنيا لهم من عند الله ثواب لن ينقطع أبداً

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالنِّسَى ..



أي أيها الإنسان ما الذي يجعلك تكذب بيوم القيامة وقد رايت الله يخلق الإنسان في أحسن صورة ثم يصبح عرجاً ، فالذي جعل ذلك يستطيع أن يبعثك يوم القيامة ليحاسبك .

لَلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمُ الْحَرَامَ



هنا يخبرنا الله جلّ وعلا ويؤكد لنا بأن كل شيء قد خلقه بحكمة عظيمة فلا مجال للشك في عدل الله وحكمه على العباد يوم القيامة



سورة الشرح مكية آياتها ثمان
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۖ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ
فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنزل الله تعالى على نبيه المصطفى محمد (ص) تلك السورة المباركة في مكة وهي ثمان آيات فيها يطيب الله لقلوب رسله الأكرام ويدعوهم إلى الصبر مهما كثرت المضايقات عليهم لأن تلك العقبات ستزول بإذنه تعالى وعلى الإنسان أن يلجأ إلى الله في الدعاء عند وقوع مثل تلك المضايقات.

أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ...

أي يا محمد بن عبد الله ألم لملأ صدرك علماً وحكمةً لصبرت على الأعداء من الجن والإنس بعد أن ضاق صدرك بمعاداتهم؟



وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ...

أي وخففنا عنك الحمل الثقيل، حمل الدعوة والرسالة السماوية التي عانيت في تبليغها الكثير من المضايقات.





الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ..

أثْقَلَهُ وَاتَّعَبَهُ ، وَالْمَقْصُودُ
بِذَلِكَ أَصَابَةُ النُّبُوءَةِ الَّتِي أَثْقَلَتْ

ظَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَثْنَاءَ الْقِيَامِ بِهَا.



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَشَهِيدٌ لَّنْ مَّصْنُوعٌ رَسُولُ اللَّهِ

وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ...

أَيَّ رَفَعْنَا ذِكْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ
مَسْتَوَى غَيْرِكَ مِنْ عَاشَةِ الْبَشَرِ حَيْثُ
قَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَهُ بِاسْمِكَ فِي
الشَّهَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ هُمَا أَسَاسُ دِينِ اللَّهِ
وَالْمُسْلِمُ يَذْكُرُ ذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ .



فَلَيْنَ مَعَ الْفُسْرِ يُسْرًا..

أَيَّ لَيْنٍ بَعْدَ الشَّدَةِ وَالْعَذَابِ
الَّذِي لَيْتَ فِيهِ ، وَمَا تَتَحَمَّلُهُ

مَنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ لَهُ أَثْنَاءَ تَبْلِيغِكَ الدَّعْوَةَ
سَلْتُمْ بِالرَّخَاءِ وَالْمُسَاعَادَةِ.



إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا...

وَهَذَا يُوَكِّدُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَمَا يَكْرِزُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ
بِأَنَّ الْيُسْرَ وَالرَّخَاءَ مَيَّاتِيَانِ لَا صِحَالَةَ بَعْدَ الْعَذَابِ وَالشَّدَةِ



فَلِذَا قَرَعْتَ فَارْعَبْ...

أَيَّ بَعْدَ أَنْ تَقْتَهِنَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
تَوَجَّهَ إِلَى رَبِّكَ فِي الدُّعَاءِ.

وَأَلَىٰ رَبِّكَ فَارْعَبْ.

أَيَّ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلَ وَتَطَرَّعَ لِيُجْعَلَ عَلَيْكَ
بِالرَّاحَةِ بَعْدَ التَّعَبِ وَالْعَذَابِ.



الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
٣	سورة الفاتحة	١
٦	سورة التوحيد	٢
٨	سورة الكوثر	٣
١٠	سورة القدر	٤
١٢	سورة الفيل	٥
١٤	سورة الكافرون	٦
١٦	سورة العصر	٧
١٨	سورة الماعون	٨
٢٠	سورة التكاثر	٩
٢٣	سورة النصر	١٠
٢٤	سورة القارعة	١١
٢٧	سورة التين	١٢
٢٩	سورة الإنشراح	١٣



مرکز الأمير الثقافي



www.malameer.com

رقم الإصدار: ٢٦